

## الباب الخامس

### الخاتمة

#### أ. النتائج

قد شرحت الباحثة في هذه البحث العلمي بحثاً عاماً عن آية الحيض في سورة البقرة الآية ٢٢٢ مع تحليل المقارنة في كتاب التفسير، هو كتاب لطائف الإشارات للقشيري و كتاب التأويلات النجمية لنجم الدين الكبرى و علاء الدولة السمناني و المحقق أحمد فريد المزيدي. و هذه هي النتائج المهمة المتعلقة بهذا البحث:

١. بناءً على الحجج الواردة في كتاب لطائف الإشارات والتأويلات النجمية عن الحيض، يحلل المؤلف أوجه الشبه والاختلاف بين كتابين. فأوجه الشبه بينهما أن كلاهما يكشف عن الإشارة في آية الحيض أن الحكم الحيض هو إرادة الله تعالى للمرأة، و هذا يجرمها من الصلاة و الصوم و الجماع و نحو ذلك. وهذه ليست جريمة ولا عقاب لهن، ولكن هناك عبرة و حكمة التي أعطها الله تعالى. و الاختلاف الظاهرة بين التفسيرين هو أن تفسير لنجم الدين الكبرى و علاء الدولة السمناني و المحقق أحمد فريد المزيدي يشرح بالتفصيل أكثر من التفسير للقشيري، وهو أن الحيض ليس مختص بالنساء فقط، بل يتأثر للزوج أيضاً.

٢. بناءً على تحليل أوجه الشبه والاختلاف في تفسير الصوفي للقشيري و لنجم الدين الكبرى، شرحت الباحثة الحكمة و ملائمة تفسير آية الحيض في تفسير الصوفي الإشاري في الحياة. أما الحكمة هي أنه منعت المرأة للصلاة عند الحيض، بل تحرم لمن لإقامة الصلاة إذا تقوم الصلاة عند الحيض فتأثم. لكن، لا يحرم لمن الاقتراب إلى الله بالذكر، ويباح لمن إقامة الصلاة بعد انقطاع الحيض، ويتطهرون بالاستحمام. والحيض عند الرجال أشبه نجم الدين الكبرى بالشهوة التي يجب محاربتها، مع أن الرجل لا يشعر بالحيض جسدياً. امتحنهم الله على شهواتهم، كأنه منع الرجل من الاقتراب من زوجته الحائض حتى تطهر. و هذا يتصور في علم التصوف هو محاولة المجاربة عن الهوى ليحرز الطهارة النفس.

## ب. التوصيات

١. تنحصر مناقشة الباحثة في تفسيرين، ترجو الباحثة أن تناقش الباحثون التالية تفسيرات صوفية أخرى لكشف عن موضوع الحيض بعمق.
٢. في البحث العلمي، ترجو الباحثة أن تناقش الباحثون التالية مفاهيم الأخرى عن الحيض في الحالية، مثل الجوانب النفسية والصحية بحيث يمكن أن تتغير الهرمونات الأنثوية اعتماداً على النظام الغذائي ونمط الحياة والطقس وغيرها. ثم ارتبطت بمفهوم القشيري ونجم الدين الكبرى في التفسير الصوفي.